كان البحارة في معظم الدول القريبة من البحار يعملون قديما في صيد الاسماك و الغوص بحثا عن اللؤلؤ و يعاني البحار كثيرا من المشاق اثناء الغوص املا في الحصول على صدفه قد تحوي حبة ثمينة و كانت تجارة اللؤلؤ تدر ارباحا طائلة على الذين يعملون فيها و تعد مصدرا للرزق في اقتصاد كثير من الدول الساحلية